



همسات

الياسمين

ياسمين حسن

همسات یاسمین ✨

بقلم: یاسمین حسن

إهداء: 

إلى أبي...

إليك يا من كان حضنك وطناً، وصوتك طمأنينة،
ووجودك حياة.

إليك أهدي هذا النبض، وهذه الكلمات، وهذا الكتاب.

خاطرة (1)

بيني وبين الغيم

كلّما ثقلت روعي، نظرت إلى الغيم،

فشعرت أنّ الحزن له شكلٌ ناعم،

كأنّ الله خلقه ليواسينا من الأعلى،

وليقول لنا: أنا أراكم، فاصبروا.

خاطرة (2)

عن الصبر

أصعب الأشياء لا تُرى...

كالصبر الذي نحمّله في صدورنا،

ونقدّمه للعالم كأنّه شيءٌ عادي،

وهو في حقيقته... معركة لا يراها أحد.

خاطرة (3)

لا بأس

لا بأس إن شعرتِ بالتعب،

ولا بأس إن قلّت حماستكِ للأشياء،

النفس مثل البحر،

مدّها وجزرها جزء من جمالها.

خاطرة (4)

غرباء

كنّا غرباء قبل أن نلتقي،
وغرباء بعد أن افترقنا،
لكن شيئاً في المنتصف...
لا يزال يُناديني باسمك.

خاطرة (5)

موسيقى الصمت

الصمت لا يعني الفراغ،

أحياناً يكون امتلاءً ساحقاً،

كأنّ الحروف تتجمّع في داخلك،

وتغني شيئاً لا يسمعه إلا قلبك.

خاطرة (6)

أنثى لا تُكسر
أنا لستُ قوية دائماً،
لكنني لا أهوى الانكسار.
أعرف كيف أنهض،
وكيف أرتّب فوضاي بصمت،
ثم أبتسم... كأن شيئاً لم يكن.

خاطرة (7)

رائحة أمي
حين اشتاق للأمان،
أتذكر رائحة أمي...
كانها دعاء عالق في الهواء،
يضمني دون أن ألمسه.

خاطرة (8)

خذلان

ما أصعب أن تُعطي قلبك لمن لا يفهمه،
أن تروي زهرةً بيديك...
ثم يقطعها أحدهم، ويمضي دون التفات.

خاطرة (9)

شوق مؤجل
بعض الأشواق لا تموت،
تختبئ في الزوايا،
تتنفّس في صمت،
وتعود إليك كلّما سمعتَ اسمه صدفة.

خاطرة (10)

امراة تشبه المطر
هي ليست ككلّ النساء،
تأتيك بهدوء،
تغسل ما فيك من تعب،
ثم ترحل، وتترك فيك حياةً جديدة.

خاطرة (11)

الطفلة داخلي

لا زالت الطفلة في داخلي

تحب الألوان، وتبكي من الوحدة،

لكنها تعلّمت أن تخفي دموعها

خلف ضحكة ناضجة.

خاطرة (12)

الغائبون

الغائبون لا يرحلون تمامًا،

يعيشون في ذاكرتنا

كأنهم ضوءٌ انطفأ...

لكننا لا نزال نراه في أعيننا المغلقة.

خاطرة (13)

رجفة اللقاء
أكثر اللحظات صدقًا،
تلك التي تسبق اللقاء...
حين يرتجف القلب،
ويلتفت العقل، ولا شيء يُقال.

خاطرة (14)

لا تعتذر

لا تعتذر عن حزنك،

فأنت لا تختار الألم،

لكنك تختار أن تتجاوزه،

وتلك بطولة لا يفهمها الكثيرون.

خاطرة (15)

فصل جديد

كل يومٍ جديد،

هو فصل آخر من كتاب حياتك،

لا تُبقِ قلمك ساكنًا،

واكتب بصبر، فالنهاية لم تُكتب بعد.

خاطرة (16)

ومضة

حين قال لي: "لن أتغيّر"

أدركتُ أنني أنا من يجب أن يتغيّر.

خاطرة (17)

كبرياء القلب
أنا لا أكره أحدًا...
لكنني أتعلّم أن أغلق الباب بهدوء،
دون أن أرجع إليه مرّتين.

خاطرة (18)

نصف حياة

ما أصعب أن تعيش بنصف قلب،

تُحبّ، وتراجع،

وكانك تسير بين حدّين: الاشتياق... والنجاة.

خاطرة (19)

للموج أن يقول ما شاء
أحياناً نكون في قاع التعب،
ثم نطفو... لا لأن الموج هدأ،
بل لأن أرواحنا تعلّمت كيف تسبح.

خاطرة (20)

كن ناعماً كالمطر
لا تكن خشناً لتثبت أنك قوي،
فالمطر أنعم من الحجر...
ومع ذلك يهدمه.

خاطرة (21)

أنا

أنا امرأة لا تُشبه الزحام،

هادئة كالغيم...

لكنّ في قلبي عواصف، لا تراها العيون.

خاطرة (22)

تعبتُ من الانتظار
كل شيءٍ قابل للغفران،
إلا أن تنتظر أحدًا لا يأتي.

خاطرة (23)

مرآتي

وقفتُ أمام المرأة،

رأيتُ امرأةً أُحبّها رغم كلّ التعب،

وتستحق أن يحتضنها العالم... لا أن يُرهقها.

خاطرة (24)

الوقت لا يشفي كل شيء

أحياناً لا تُشفى...

بل نعتاد الوجع، ونمشي به كأنه حقيقة لا تُنسى.

خاطرة (25) |

رسالة مؤجلة

كنتُ سأكتبُ لك: "اشتقتُ إليك"،
لكنني أدركتُ أنني أنا من رحل...
ولستَ أنتِ.

خاطرة (26) |

حديث مع نفسي

لا أحد يسمعني كما أسمعني،

ولا أحد يفهمني كما أفهمني،

أنا مرآتي، وكتفي، وملاذي الوحيد.

خاطرة (27)

بيني وبينني

كثيرًا ما أخشى أن أشتكي،

فأكتفي بالصمت، وأتحدّث إلى الله...

فهو وحده يعرفني دون أن أشرح شيئًا.

خاطرة (28)

سؤال بلا إجابة

لماذا نُحسن لمن لا يستحق؟

لماذا نعطي قلوبنا لمن يعبت بها؟

لأننا لا نُحب بنصف روح...

وهذا وجع لا دواء له.

خاطرة (29)

همس في منتصف الليل
في عمق الليل...
حين يهدأ كل شيء،
ينطق القلب بما أخفاه طوال النهار،
ويبكي دون أن يُلام.

خاطرة (30)

مواجهة

أصعب مواجهة،

هي تلك التي تنتظر فيها إلى نفسك،

وتسألها: لماذا صبرتِ كل هذا الوقت؟

خاطرة (31)

عتاب الذات
عاتبت نفسي كثيرًا،
لا لأنني فشلت،
بل لأنني تجاهلت قلبي
وسمحتُ لأحدهم أن يكسره.

خاطرة (32)

صراع القلب والعقل

قلبي يقول: سامحيه،

وعقلي يهمس: لا تعودى إليه...

وفي المنتصف، أضيع أنا.

خاطرة (33)

في لحظة ضعف
في لحظة ضعف،
عدتُ لأقرأ رسائلِك،
فبكيت... ليس حنينًا، بل ندمًا.

خاطرة (34)

نداء صامت

كم مرّة نظرتُ إلى هاتفي،

أنتظر رسالة منك،

وأنا أعلم أنك لن تكتب.

خاطرة (35)

بوحٌ ثقيل

لا أحد يعرف كم من الدموع
أخفيتُها وراء عبارة: "أنا بخير".

خاطرة (36)

ما بعد الكسر

ننجو، لا لأننا أقوىاء،

بل لأننا لا نملك خيارًا آخر.

خاطرة (37)

التجاوز

التجاوز لا يعني النسيان،

بل يعني أنني اخترت راحتي،

فوضعتك في صندوق الذاكرة... وأغلقتُ عليه.

خاطرة (38)

نجوت

في كل مرّة ظننتُ أنني لن أتحمل،

نجوت.

وهذا وحده... معجزة.

خاطرة (39)

لا شيء يُرعبني الآن
مررتُ بالكثير،
لم يعد يخيفني سوى أن أفقد نفسي
بينما أبحث عن الآخرين.

خاطرة (40)

النضج الحقيقي
النضج هو أن تتعلم
متى تبتعد،
ومتى تصمت،
ومتى تبتسم رغم كل شيء.

خاطرة (41)

لا أحد يعرف
لا أحد يعرف كم مرة
كنت على وشك الانهيار...
ثم قلت لنفسي: اصبري قليلاً.

خاطرة (42)

طقوس الشفاء

أكتب، وأبكي، وأمشي طويلاً،

أحتضن نفسي بالكلمات،

وأعود أقوى... دون أن يشعر أحد.

خاطرة (43)

لم أعد كما كنت
كنتُ أسامح كثيرًا،
وأعطي أكثر مما أحتمل،
لكنني تغيّرت...
أصبحت أحب نفسي أولًا.

خاطرة (44)

قلب يُشبه الصخر
لا تظن أنني بلا مشاعر،
لكنني تعلّمت أن أخفيها
خلف جدارٍ من الصمت.

خاطرة (45)

حرّة

أنا لا أحتاجك لتكتمل صورتي،
فأنا مرآتي، وظلي، ونوري،
أنا حرّة... كما خلقت.

خاطرة (46)

بداية لا تشبه أحدًا
قررت أن أبدأ من جديد،
بقلبي وحدي،
وبكل الدروس التي تعلّمتها بصمت.

خاطرة (47)

الضوء بداخلي
بحثت طويلاً عن النور،
ثم أدركت أنه بداخلي،
وأن الله لا يتركني أبداً.

خاطرة (48)

في كل مرة أسقط فيها
في كل مرة أسقط،
أكتشف أنني لا أنكسر،
بل أعود أكثر وعيًا... وأقل حماسة للخذلان.

خاطرة (49)

شفاء صامت

الشفاء لا يحدث بصوتٍ عالٍ،

بل بصمت،

حين نتوقّف عن الحديث عن آلمونا.

خاطرة (50)

أنا القادمة

أنا لا أشبه ما مضى،

أنا القادمة بثقة، وهدوء، وقلب لا يلتفت للخلف.

